المشكلات الإدارية والتعليمية في برامج الدمج بمدارس القصيم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة

إعداد

ماجد زيد الحربي

إشراف

أ.د / هاشم بكر حريري

متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط

المشكلات الإدارية والتعليمية في برامج الدمج بمدارس القصيم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة

إعداد

ماجد زيد الحربي

إشراف

أ.د/ هاشم بكر حريري

ملخص الدراسة

أهداف الدراسة:

- التعرف على المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه معلمي التربية الخاصة في برامج الدمج بمدارس منطقة القصيم.
- التعرف على إيجابيات وسلبيات برامج الدمج المطبقة في مدارس التعليم العام لاستخدامها كإطار مرجعي للتطبيقات اللاحقة.
- التعرف على الفروق بين اتجاهات المعلمين في مدارس الدمج تعزى إلى المرحلة الدراسية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

منهجية الدراسة:

المنهج المستخدم في الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ معلما من معلمي التربية الخاصة في منطقة القصيم، وقد صمم الباحث استبانه كأداة لهذه الدراسة للتعرف على المشكلات الادارية والتعليمية من الواقع وطبق هذه الاستبانة على عينة من مجتمع الدراسة البالغ عدده ٤٠٢ معلما، وكان حجم العينة المطبق عليها هذه الأداة ٢٠٠ معلما.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

أهم نتائج الدراسة:

وبعد التحليل الإحصائي توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

- أن درجة استجابات عينة الدراسة للمشكلات الإدارية في برامج الدمج في منطقة القصيم متوسطة وفق التحليل الإحصائي لهذه الدراسة بمتوسط عام لمحور المشكلات الإدارية ٢,٦٤ بانحراف معياري ٠,٦٤
- أن درجة استجابات عينة الدراسة للمشكلات التعليمية في برامج الدمج في منطقة القصيم متوسطة وفق التحليل الإحصائي لهذه الدراسة بمتوسط عام لمحور المشكلات التعليمية ٢,٦٢ بانحراف معياري ١,٠١.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التعليمية من وجهة نظر المعلمين تعزي لمتغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الثانوية، أما بالنسبة للمشكلات الادارية اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الادارية والتعليمية من وجهة نظر المعلمين تعزي لمتغير المؤهل الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الادارية والتعليمية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة في منطقة القصيم.

من أهم التوصيات:

توصي الدراسة برفع مستوى الإشراف والمتابعة من قبل مكاتب التربية والتعليم في مدارس الدمج، ضرورة الاهتمام وعقد ورش العمل والارتقاء بمستوى الخطط والاهتمام بالمعلمين العاملين في برامج الدمج في منطقة القصيم، ضرورة تقليص الكثافة الطلابية، وتطوير المناهج، وتوفير البيئة المناسبة، وتوفير وسائل الاتصال بين المعلم والطالب في برامج الدمج في منطقة القصيم، كما توصي الدراسة بتوفير وسائل التدريب السلوكي بشكل مناسب في برامج الدمج.

مقدمـــــة:

شهد العالم في النصف الثاني من القرن العشرين اهتماماً بالغًا بـــذوي الاحتياجـــات الخاصة انطلاقا من المسئولية الاجتماعية وحقوق الإنسان، فظهرت المعاهد ومراكز الأبحاث حول العالم لكي تسهم في العناية بالمعاقين ودمجهم في المجتمعات البشرية، وتعويض ما بهم من نقص، وحل جميع مشاكلهم الخاصة، لكي يكونوا أشخاص أسوياء، كما نشطت الدراسات والأبحاث العلمية على مستوى العالم والتي تتناول هذه الفئة.

إلا أن منطلق المملكة العربية السعودية للعناية بذوي الاحتياجات الخاصة، كان مـــن الدين الإسلامي الحنيف، والتكافل الاجتماعي في الإسلام، حيـــث أن للفـــرد حقـــوق علـــى مجتمعه، وعليه فقد صدرت التشريعات والقرارات للاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة: «فقد صدر القرار رقم ٧١٥ بتاريخ ١٣٩٤هـــ، وكمـــا صـــدر القـــرار رقـــم ٢١٢ بتـــاريخ ١٤٠٠/١١/٢٧هـــ والمتضمن الموافقة على دراسة أوضاع المعوقين، وتقديم أفضل الســـبل بتأمين الرعاية اللازمة لهم، وكذلك صدر القرار رقم ٢٢٧ بتاريخ١٤٢٣/٩/١٣هـــ بالموافقة على المشروع الوطني للتعامل مع التوحد واضطرابات النمو الشامل (القحطاني ٢٠٠٧، ٧).

وكانت العناية الكاملة من أولي الأمر، بصدور المرسوم الملكي الكريم رقم ٢٤٤ بتاريخ ١٤٢١/٩/١٥هـــ بالموافقة على نظام رعاية المعوقين وإقراره للعمل به مـــن قبـــل القطاعـــات المعنية في الدولة (جمعية المعوقين في المنطقة الشرقية ٢٠٠٠م، وصدور القرار أ /٦٦ بتـــاريخ ١٤٢٣/٤/٢٧هـــ على إنشاء المجلس الأعلى لشؤون المعـــوقين، وصـــدور القـــرار رقـــم ٢٧/١٦٧٤ بتاريخ ١٤٢٢/٤/٥هـــ، وتطبيق القواعد التنظيمية من معاهد بـــرامج التربيـــة الخاصة بوزارة التربيـــة والتعلـــيم مـــن بدايـــة ١٤٢٢هـــ/١٤٢٣هـــ للارتقـــاء بهـــذا القطاع(القحطاني ٢٠٠٧)، كما انطلقت الدراسات والأبحاث تجاه هذه الفئة في المملكة العربية السعودية منها: دراسة بخش ١٩٩٩م – إبراهيم ٢٠٠٣م – دراسة الموسي ٢٠٠٧م – دراسة القحطاني ٢٠٠٧م – دراسة تركستاني ٢٠٠٨م – دراسة الصباح وآخرون ٢٠٠٨م – دراسة العامودي ٢٠٠٩م – دراسة الصمادي ٢٠١٠م – دراسة القرني ٢٠١٢م.

وبناءً عليه يتضح للباحث العناية الكبيرة من قبل الدولة ممثلة في رأسها– أولي الأمر– بإصدار التشريعات والمراسيم والقرارات لأجل المعاقين، ولم تقف جهود الـــدول عنـــد حـــد المراسيم والقرارات بل تعدى ذلك إلى توفير كافة إمكانيات الدولة الاجتماعية والتربوية لهذه الفئة، كما أولت الدولة العناية الكاملة لإعداد الكوادر المؤهلة للقيام بهذا الأمر حيث ابتعثـــت المتخصصين لنيل الدرجات العملية في التخصصات المتنوعة للتربيـــة الخاصـــة، ووفـــرت

التدريب المستمر للعاملين والمهتمين بهذا المجال، ومن ضمن الاهتمامات الحديثة التي أفرد لها المسئولون في المملكة الكثير من الوقت والجهد هو تعليم المعاقين بشتى مظاهر الإعاقة، ودمجهم مع العاديين (القرني، ٢٠١٢م: ص٢).

ويعتبر موضوع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من الموضوعات التي لازالت مثار جدل حول إيجابيات وسلبيات الدمج، مع أن إيجابيات الدمج عديدة وهي أكثر بكثير من سلبياته (الصباح، ٢٠٠٠: ص٣٦).

وقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطورًا كبيرًا وملموسًا نحو التوسع في برامج الدمج، وفي دمج فئات مختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة – المعاقين –، وبدرجات مختلفة من الإعاقة (البسيطة والمتوسطة وحتى الشديدة) (الصمادي ٢٠١٠م:٢٥). ونتيجة لهذا التغيير شهدت المجتمعات تحولاً ملحوظاً في التوجه نحو الدمج، حيث قامت العديد من برامج الدمج في المدارس العادية على هيئة صفوف خاصة.

وعليه فإن فلسفة عملية الدمج تقوم على: إتاحة فرص تعليمية مناسبة لجميع الأطفال، والبعد عما كان يتبع في الماضي من عزل للمعاقين في مباني خاصة كانت لا توفر لهم إلا المأوى، رغم ما تبع ذلك من تطور من تعليم الفئات الخاصة داخل المعاهد، وكان لذلك الدمج الأثر الكبير على تعليم الفئات الخاصة وعلى أسرهم، حيث إن جهود الدمج تخرج بالطلاب المعاقين من فصولهم الخاصة ليبرهنوا على أنهم قادرين على تعلم وإتقان السلوكيات الاجتماعية التي هي ضرورة للحياة الاجتماعية إذا طبق الدمج بصورة صحيحة (القرني ٢٠١٢: ٢).

ثم تطور مفهوم الدمج بعد ذلك فلم يعد يقتصر على إقناع أفراد المجتمع المدرسي والمجتمع الخارجي بقبول ذوي الاحتياجات الخاصة ليشاركوا المكان، بل تعدى ذلك ليصل إلى مرحلة إقناع المدرسة العادية، وأصحاب القرار التعليمي لإعادة تنظيم المجتمع المدرسي، بحيث لا يعود الطفل الخاص هو المشكلة والعقبة الحقيقية للنزاع التعليمي القائم، بل تغدو صلاحية المناهج الدراسية ومستوى كفاءات المعلمين هي جوهر الخلاف والنقطة الرئيسية التي يجب أن تدور حولها التساؤلات في حالة تعثر نجاح هؤلاء الأطفال من المدرسة العادية (الخشرمي، ١٤٢٣هـ: ٣٢٦).

وبناءً على هذا التطور لمفهوم الدمج بمعناه الشامل أصبح إبراز الفروق الفردية لدى هذه الفئات الخاصة هدفاً لتحديد احتياجاتهم داخل الفصول العادية، بعد أن كان مصدراً هامًا لعزلهم، إذ أنه بالإمكان توظيف الفروق لصالح مشاركة الأطفال لأقرانهم العاديين جنباً إلى جنب في الفصول العادية (Graver 1999 -208-205).

ومن ثم وضعت البرامج لتطوير هذه الفئة من الطلاب من قبل الأفراد والمؤسسات، ولقد حققت برامج الدمج العديد من الفوائد للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في جوانب متعددة منها: نمو مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية، بالإضافة إلى تنامي الاتجاهات الإيجابية نحوهم من قبل التلاميذ العاديين والمعلمين والأقران والمديرين والأهل. (القحطاني،٢٠٠٧، ٣٨).

ولتعدد هذه البرامج المراد منها دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، فإن هناك العديد من الصعوبات والعقبات والمشكلات التي تواجه القائمين على تطبيق هذه البرامج كما ذكر (إبراهيم ٢٠٠٣: ١٧).

وعليه فإن جدوى هذا البحث وهدفه يقوم على التعرف على هذه الصعوبات والعقبات والمشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه برامج الدمج من وجهة نظر المعلمين وغيرهم في مدارس منطقة القصيم.

مشكلة الدراسة:

رغم تعدد الأساليب العلاجية المستخدمة مع الطلاب ذوي الاحتياجات لخاصة، والتي كان لها دورًا كبيرًا في علاج بعض أنماط السلوك السلبي مثل: إيذاء الذات، السلوك النمطي، والعدوان على الممتلكات، وذلك بفضل الاستراتيجيات المستخدمة في ذلك مثل: الإهمال، التعزيز التفاضلي، والتعزيز الفارقي للسلوك الآخر، التصحيح الزائد، كلها لها دور فعال في خفض المشكلات، بغض النظر عن نوع الاضطراب أو المشكلة وهي ما تناولته الدراسات السابقة التي تناولت الأساليب العلاجية للمدموجين وهي: بخش ١٩٩٩م، وفو ٢٠٠٢م، سونيسون ٢٠٠٢م، فابيانو ٢٠٠٣م، مسعود ومحمد ٢٠٠٩م، القرني ٢٠١٢م وللمساعدة في عملية الدمج، هذا بالإضافة إلى أساليب علاجية كثيرة، وبرامج لتلك الفئة المستهدف إدماجها.

ومن خلال الخبرة العملية للباحث كمعلم للتربية الخاصة في منطقة القصيم، وأيضاً من خلال دراسته العلمية، ومطابقته للدراسات والأبحاث العلمية وبخاصة الدراسات السابقة – تبين للباحث أن المعلم والمدير – بصفة عامة – الذي يتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج في منطقة القصيم، يواجه الكثير من المشكلات الإدارية والتعليمية.

ومما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية تكمن في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

- **ما المشكلات الإدارية والتعليمية في برامج الدمج بمدارس القصيم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة؟**

ويمكن من خلال هذا السؤال أن تتفرع منه الأسئلة البحثية الآتية:

أسئلـــة الدراســـة:

من السؤال الرئيسي تتفرع منه التساؤلات الآتية:

- ما درجة المشكلات الإدارية التي تواجه مدارس الدمج في منطقة القصيم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة ؟
- ما درجة المشكلات التعليمية التي تواجه مدارس الدمج في منطقة القصيم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينـــة الدراســـة حـــول المشكلات الإدارية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة تعزى إلى: المرحلة الدراسية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينـــة الدراســـة حـــول المشكلات التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة تعزى إلى: المرحلة الدراسية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ؟

أهـــداف الدراســـة:

يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- التعرف على المشكلات الإدارية التي تواجه معلمي التربية الخاصة في بـــرامج الـــدمج بمدارس منطقة القصيم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة.

٢- التعرف على المشكلات التعليمية التي تواجه معلمي التربية الخاصة في بـــرامج الـــدمج بمدارس القصيم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة.

٣- التعرف على الفروق بين اتجاهات المعلمين في مدارس الدمج تعـــزى إلـــى المرحلـــة الدراسية، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

أهميـــة الدراســـة:

من الناحية النظرية:

نال موضوع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين من الباحثين الاهتمـــام الكبير إلا أن قياس درجة الخدمات في بيئة الدمج والتي تقدمها المؤسسات والهيئـــات والمعاهـــد المتخصصة لعملية الدمج لم يحظى إلا بقسط بسيط من الدراســـات ونســـتنتج منهـــا أن درجـــة الخدمات التربوية التي تقدمها برامج الدمج في مجال الإعاقة له الأثر الإيجابي وسيكون بمثابـــة

انطلاقة للباحثين والمهتمين في هذا المجال، وبالتالي ستفيد هذه الدراسة من الناحية النظرية من خلال التعرف علي مفهوم الدمج وبرامجه وسبل تطبيقه وأهم آثاره نتيجة لتطبيق هذا الأسلوب الحديث في المدارس التي تهدف لدمج الطلاب العاديين مع الطلاب ذوي الفئات الخاصة.

من الناحية التطبيقية:

نظراً للتأثيرات السلبية التي يمكن أن تتركها الإعاقة على نواحي كثيرة لدى الأطفال المعاقين مثل القدرات العقلية وقدرته على التحصيل الدراسي، والتوافق النفسي والاجتماعي مع الآخرين وإذا لم تتدخل الأساليب التربوية الحديثة في مواجهة الآثار السلبية لهذه الإعاقة ومعالجة هذه الآثار السلبية لهذه الإعاقات وعلاج الصعوبات التي يمكن أن تنجم عنها وخاصة صعوبة التعلم فلن تتحقق أهداف المجتمعات لدمج المعاق في مجتمعه ليكون عضواً فاعلاً فيه.

ويتوقع أن تسهم الدراسة الحالية في إفادة كلا من وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية والتعليم التابعة لها وخصوصاً في مجال التربية الخاصة وواضعو السياسات التعليمية أن يستفيدوا من نتائج تلك الدراسة في تطوير الممارسات التعليمية لدي معلمي التربية الخاصة بمدارس الدمج وما هي المتطلبات والمعايير اللازم توفرها في المعلمين حتي يقوموا بأدائهم بمستوي عال ومتميز بما ينعكس علي العملية التعليمية، كما ستفيد هذه الدراسة المعلمين اللذين يتقدموا للعمل بمدارس الدمج والفئات الخاصة، كما ستسهم هذه الدراسة الحالية في تحسين ممارسات وأداء معلمي مدارس الدمج بمنطقة القصيم التعليمية، كما أنها تفيد الباحثين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس التربوي، كما أنها تفتح آفاقاً جديدة للباحثين والباحثات في الدراسات العليا في تخصص علم النفس التربوي والارشد النفسي والتربية الخاصة.

حـــدود الدراســـة:

يمكن تحديد حدود الدراسة الحالية وفق الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية:

تقتصر هذه الدراسة على تحديد المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه معلمي التربية الخاصة في فصول الدمج في منطقة القصيم.

الحدود البشرية:

طبقت هذه الدراسة على معلمي التربية خاصة ممن يعملون بالمدارس التي تطبق فكرة

الدمج القصيم.

الحدود المكانية:

طبقت هذه الدراسة على المدارس التي تحتضن برامج الدمج في منطقة القصيم.

الحدود الزمانية:

طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ.

مصطلحات الدراسة:

يمكن للباحث تحديد مصطلحات الدراسة وفق عنوانها وأيضاً ما يتم بحثه وتناوله من خلال هذه الدراسة وذلك فيما يلي:

مصطلح الدمج:

في هذه الدراسة سوف يقتصر على تعريف الروسان، ودليل التربية الخاصة، وذلك باعتبارهما أشمل التعريفات، ثم يضع الباحث تعريفا إجرائيا يناسب هذه الدراسة وذلك فيما يلي:

حيث عرف الروسان (٢٠١٣: ٥٦) الدمج بأنه " اعتقاد أو مفهوم يتضمن وضع الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين في الصف العادي أو في البيئات التربوية الأقل تقييدا للطفل غير العادي بحيث يكون الدمج بشكل مؤقت، أو بشكل دائم، بشرط توفير عوامل تساعد على نجاح المفهوم".

كما يعرف دليل التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية الدمج بأنه " هو تربية وتعليم الأطفال غير العاديين في المدارس العادية، مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة " (دليل ١٤٣٣هـ:٨).

برامج الدمج:

بناءاً على ما سبق يعرف الباحث برامج الدمج إجرائيا بأنها: مجموعة الإجراءات والأساليب والاستراتيجيات والخطوات التي توضع لإعادة تأهيل الطلاب المعاقين، بحيث تمكنهم هذه البرامج على تعويضهم عن الإعاقة، ومساواتهم، بأقرانهم من الأطفال الأسوياء.

المشكلات الإدارية:

ويمكن تعريف المشكلات الإدارية إجرائيا بحسب الدراسة الحالية: مجموعة الصعوبات والعقبات التي تقف حائلاً أمام معلمي التربية الخاصة يختص بالنواحي الإدارية من المباني

والفصول والقرارات وتوفير الوسائل التعليمية

المشكلات التعليمية:

ويمكن تعريف المشكلات التعليمية إجرائيا بحسب الدراسة الحالية: بأنها مجموعة الصعوبات والعقبات المتعلقة بالجوانب التعليمية التي تواجه معلمي التربية الخاصة وإعاقتهم عن تأدية عملهم، والتي تتمثل في: البرامج والاستراتيجيات التدريسية والتدريب على العمل المهني والفني في العملية التعليمية.

المبحث الأول

مفهوم الدمج وبرامجه

الدمج اصطلاحا:

فقد ذكر الخشرمي (٢٠٠٠م: ٣٤)

أن مصطلح الدمج يشير إلى التنظيم الذي يوفر العديد من البدائل التربوية للأطفال ذوي الحاجات الخاصة بدلا من البدائل التي تعزلهم عن المجتمع، ومن الممكن أن يتم ذلك من خلاله تعديل البيئة الصفية أو المدرسية، وتعديل المناهج المستخدمة، وإجراءات التعليم وغيرها من الخدمات المساندة بحيث يمكن للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أن يصبحوا قادرين على التفاعل الاجتماعي مع الأطفال العاديين بشكل صحيح إذا أتيحت لهم فرص التكيف مع العاديين من خلال الحياة العادية.

وعليه فإن مصطلح الدمج الشامل أو المتكامل مفهوم معدل لمفهوم البيئة الأقل تقييدا، أو الأقل عزلا، وهو يعتبر هدف نهائي لعملية الدمج حيث يرتكز على كيفية إيجاد مدارس وفصول تلبي الاحتياجات التربوية الخاصة للأطفال المعوقين بكافة إعاقاتهم داخل أسوار المدرسة العادية دون أن يمروا بمراحل الانتقال من المدارس الخاصة إلى المدرسة العادية، وهذا يعني أن هذا التوجه يحمل المعلم والمدرسة العادية جزءا من المسئولية تعليم وتدريب الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، وهذا الأمر يتطلب إعادة تنظيم البيئة المدرسية بحيث لا تفرق بين الطفل العادي وغير العادي (البيبلاوي، سيد أحمد ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨م – ٢١٨).

والدمج كمفهوم لا يقتصر على تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية، ولكنه يعني دمجهم مع الأطفال العاديين في الأنشطة المختلفة مثل التربية الفنية، والتربية البدنية، وغيرها من الأنشطة التي تقوم بها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة

(البيبلاوي، سيد أحمد ١٤٢٩هـ /٢٠٠٨م: ٢١٨).

ومن التعريفات السابقة يمكن للباحث بلورة الخطوط العريضة لمفهوم مصطلح الدمج في النقاط الاتية:

- هو تنظيم يوفر بدائل تربوية للأطفال بدلا من عزلهم عن طريق تعديل البيئة الصفية المدرسية والمناهج والإجراءات التعليمية لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- هو برنامج هدفه الاختلاط الزمني والتعليمي والاجتماعي في وجود خطة تحكم ذلك.
- محاولة تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة جنبا إلى جنب مع أقرانهم العاديين.
- إتاحة الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة للانخراط التعليمي لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص من خلال كادر تعليمي خاص بهم.
- تقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة بعيدة عن عزلهم عن أقرانهم من العاديين.
- إيجاد مدارس وفصول تلبي الاحتياجات التربوية الخاصة داخل أسوار المدرسة العادية دون تفريق.
- توفير بيئة أقل عزلا للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

مبررات وأسباب الدمج:

هناك العديد من المبررات التي أدت إلى ظهور فكرة الدمج وتبني الخطط والبرامج من خلال التربية لجعل الدمج منهج وهدف للقائمين على العملية التربوية وهذه المبررات حددها كل من القمش والسعايدة (١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م: ٣١٠) والروسان (١٩٩٨م: ٤٧) والخطيب (١٩٩٨م: ٣٦) وهي:

١- غير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو الأطفال غير العاديين من السلبية إلى الايجابية ففي الوقت الذي كانت الاتجاهات السلبية هي السائدة والممثلة في العزل والشعور بالذنب والقلق والخجل أصبحت الاتجاهات الايجابية هي السائدة والمتمثلة في الاعتراف بوجود الطفل غير العادي والبحث عن حلول لمشكلاته وفتح مراكز تربية خاصة ثم الصفوف الخاصة في المدرسة العادية وأخيرا فكرة الدمج.

٢- ظهور القوانين والتشريعات التي أصبحت تنص صراحة على حق الطفل غير العادي في تلقي الرعاية الصحية والتربوية والاجتماعية.

٣-تزايد عدد الأطفال غير العاديين في بعض المجتمعات وخاصة الدول النامية بالرغم من برامج الوقاية والتدخل المبكر.

٤-ظهور بعض الفلسفات التربوية التي تؤيد دمج الأطفال غير العاديين في المدارس العادية، وذلك لعدد من المبررات أهمها توفير الفرص الطبيعية للأطفال غير العاديين والمحافظة على التوزيع الطبيعي للأطفال في المدرسة.

٥-رفع الدعوات في المحاكم لصالح المعاقين ومناصرة رجال القانون لقضايا المعاقين.

٦-وعي العاملين في ميدان التربية الخاصة.

أشكال الدمج:

هناك أشكال متعددة للدمج وفق التعريفات السابقة، وبحسب الإجراءات التنظيمية لعملية الدمج وهي كالأتي:

الدمج المكاني:

وهو عبارة عن تواجد ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف أنواعها مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية، كما تدل عليه التعريفات السابقة للدمج.

حيث يتم تعليم الأطفال المعاقين بالمدارس العادية ضمن صفوف أو وحدات خاصة بحيث تشترك المدرسة الخاصة مع المدرسة العادية في البناء المدرسي فقط، ولكن لكل منها نظام خاص، ومنهاج تعليمي ربما يكون مختلفا (أبوقمر / مصالحة ٢٠٠٧:٥٩٧).

ويسمى أحيانا بالصفوف الخاصة الملحقة في المدرسة العادية، ويعني بذلك تعليم الأطفال المعاقين في المدارس العادية ضمن صفوف أو وحدات صفية خاصة بحيث تشترك المدرسة الخاصة مع المدرسة العامة في البناء (مسعود ١٩٨٤م: ٥).

الدمج الاجتماعي Normalization:

ويقصد به دمج الآخر أو غير العاديين في الحياة الاجتماعية العادية وتبدو عملية الدمج في مظهرين رئيسيين:

- **الأول:** الدمج في مجال العمل كتوفير الفرص المهنية المناسبة للأفراد غير العاديين للعمل كأفراد منتجين في المجتمع وقبول ذلك اجتماعيا، وهو ما يسمى بالدمج في مكان العمل (أبوقمر / مصالحة ٢٠٠٧:٥٩٧).
- **الثاني:** دمج الإفراد غير العاديين في الحياة الاجتماعية العادية مع الأفراد العاديين وهو ما يسمى بالدمج في مكان السكن والإقامة (الغمش، السعايدة ٢٠٠٨م / ١٤٢٨هـ - ٣٠٩)، وخاصة بعد تأهيل الأفراد مهنيا واجتماعيا للعيش بشكل مستقل في الأحياء

السكنية والتجمعات السكنية العادية وتقبل ذلك لدى الأفراد العاديين (الروسان١٩٩٨م:٤٣).

كما يقصد به اشتراك الأطفال الذين يلتحقون بالصفوف الخاصة مع الأطفال العاديون بالأنشطة المختلفة، كاللعب والرحلات، وحصص الفن والنشاط الرياضي.

وأيضا دمج الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين في مجال السكن والعمل، ويطلق على هذا النوع الدمج الوظيفي، وكذلك الدمج في البرامج والأنشطة والفعاليات المختلفة بالمجتمع، ويهدف هذا النوع من الدمج إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل والحياة الاجتماعية الطبيعية بين الأطفال العاديين وغير العاديين (الديب ٢٠٠٣: ٤٩٦).

وعرفه الروسان (١٩٩٨م:٦٥) بأنه: التحاق المعاقين مع الطلبة العاديين في مجال السكن ويسمى أيضا بالدمج الوظيفي، ويهدف هذا النوع إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية الطبيعية بين الأفراد العاديين والمعاقين.

الدمج الأكاديمي Maimstreaming:

يأتي هذا الشكل بعد كل من الشكلين السابقين (المكاني / الاجتماعي)، بحيث يتم دمج الأطفال المعاقين بصريا مع أقرانهم المبصرين، بنفس المنهاج والبرنامج الدراسي سواء كان الوقت أم نصف الوقت (أبو قمر / مصالحة ٥٩٨).

ظهرت العديد من التعريفات كمفهوم للدمج الأكاديمي وأشكاله إذ يعرف مجلس الأطفال غير العاديين الدمج بأنه: اعتقاد أو مفهوم يتضمن وضع الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين في الصف العادي في أقل البيئات التربوية للطفل العادي (القمش / السعايدة ٢٠٠٨م/ ١٤٢٨هـ – ٣٠٨).

وعرفه (Iymch (١٩٨١م) بأنه: التحاق الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين في الصفوف العادية طوال الوقت، حيث يتلقى هؤلاء الأطفال برامج تعليمية مشتركة في مثل هذا النوع من الدمج، ومنها يقبل الأطفال العاديين الأطفال غير العاديين في الصف العادي، وتوفير معلمة / معلم للتربية الخاصة يعمل جنبا إلى جنب مع معلمة أو معلم العادية في الصف العادي، وذلك بهدف توفير الطرق التي تعمل على إيصال المفاهيم العلمية إلى الأطفال غير العاديين (الروسان ١٩٩٨م: ٢٣٥).

وتتعد أشكال الدمج الأكاديمي ومنها الخطيب (٢٠٠٥م: ٦٧) والشخص (٢٠٠٠م:١٢٠) والصمادي (٢٠١٠م: ٦٧).

- **صفوف الخاصة ويتم فيها الحاق الطفل بصف خاص بالمعاقين**، داخل المدرسة العادية في بادئ الأمر، مع إتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه العاديين في المدرسة أطول فترة ممكنة في اليوم الدراسي (يحي ٢٠٠٦ م:٣٥).
- **غرفة المصادر**: ويتم تحويل الطفل إليها وهي غرفة صف بالمدرسة العادية، ولكنها عدلت بصورة تتناسب مع أداء عدة وظائف كأحد البدائل التربوية الخاصة في المدارس العادية، ويقضي الطفل جزء من اليوم الدراسي فيها، وبقية اليوم يكون مع أقرانه العاديين في الصف العادي.
- **الخدمات الخاصة**: حيث يلحق الطفل بالصف العادي مع تلقيه مساعدة خاصة من وقت لأخر بصورة غير منتظمة في مجالات معينة مثل القراءة أو الكتابة أو الحساب، وغالبا ما يقدم هذه المساعدة للطفل معلم تربية خاصة متنقل (متجول) يزور المدرسة مرتين أو ثلاثة أسبوعيا.
- **المساعدة داخل الصف**: حيث يلحق الطفل بالصف الدراسي العادي مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الصف حتى يمكن للطفل أن ينجح في هذا الموقف، وقد تتضمن هذه الخدمات استخدام الوسائل التعليمية أو الأجهزة التعويضية أو الدروس الخصوصية (صادق ٢٠٠٦: ٦٧) و (كوافحة / عبدالعزيز ٢٠٠٣م / ٩).

إيجابيات الدمج:

ووفق الأهداف السابقة فإن الدمج يحقق لذوي الاحتياجات الخاصة جملة من الايجابيات، التي تساعد على التكيف مع الإعاقة أولا ومع المجتمع الذي يعيشون فيه ثانيا وهذه الايجابيات هي(الديب ٢٠٠٣: ١٣):

١- يحول دون عزل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عن رفاقهم وعن الأنشطة المدرسية العادية.

٢- يحول دون التركيز عن التصنيفات والتسمية والتشخيصية.

٣- يمنع إلحاق الأطفال ببرامج التربية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل غير مبرر، حيث تبذل كل الجهود الممكنة لإبقاء الطفل في الصف العادي.

٤- يشجع الأطفال العاديين على قبول رفاقهم ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يصبحوا أكثر حساسية للتعامل معهم وأكثر مراعاة لهم، كما يحثهم على تفهم واحترام الفروق والتنوع والتباين (تركستاني ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٨: ٤٣).

٥- يمكن للمعلمين (التربية الخاصة / العاديين) والاختصاصيين الآخرين من العمل معا لدعم بعضهم بعضا.

٦- أن وجود الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أطفال عاديين، يساعدهم على تعلم العديد من المهارات الاجتماعية المختلفة.

٧- التكيف الشخصي وتنمية العلاقات الشخصية الناجحة من خلال ممارستها مع الأطفال العاديين.

٨- تعويد الطفل العادي على العطاء وتقديم المساعدة لزميله ذي الاحتياجات الخاصة.

٩- إعداد أبناء المستقبل وتأهيلهم، فربما يصبح طفل اليوم السوي أبا لطفل معاق في المستقبل (شفير، محمود ٢٠٠٢ م: ٣٤).

١٠- أن الأطفال يكتسبون العديد من المهارات الأكاديمية أو الوظيفية بسبب التوقعات العالية والمستوى الرفيع من الآثار التي يتوافر في الفصول العادية (عادل عبدالله ٢٠٠٧م – ٤٠٨).

سلبيات الدمج:

والدمج مثله مثل أي برنامج أو مشروع يتم تطبيقه على أرض الواقع له الكثير من الايجابيات والقليل من السلبيات، ومن هذه السلبيات كما وضحها الخطيب (٢٠٠٤م:٧٨) في أن هناك مجموعة من السلبيات وهي:

١- أن معظم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم إعاقة بسيطة، بالتالي فهم لا يحتاجون إلى تربية خاصة طوال اليوم بل هم يستطيعون المشاركة في بعض الأنشطة المقدمة في الروضة أو المدرسة للطفل العادي.

٢- أن تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في روضات ومدارس وصفوف خاصة لم يترتب عليه حرمانهم من المشاركة في الأنشطة التعليمية المدرسية الاعتيادية فقط، لكن عمل أيضا على عزلهم عن رفاقهم وألحق بهم أذى معنويا بسبب تصنيفهم كطلبة معوقين.

٣- إخفاق الدراسات والبحوث العلمية في تقديم أدلة على فاعلية وجدوى التعليم الناتج عن عملية الدمج في المدارس العادية.

٤- عملية الدمج قد تضيف أعباء كثيرة تقع على عائق معلمي التعليم العام.

٥- أن الأنشطة التي يتم تقديمها في إطار التعليم العام لا تتناسب مع حاجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٦- أن المعلمين في التعليم العام لم يتلقوا تدريبا مناسبا يؤهلهم للتعامل مع حاجات الطفل ذي الاحتياجات الخاصة والعمل على إشباعها (الديب ٢٠٠٣: ٤٨٥).

شـروط الدمـج الناجـح:

يعتبر الدمج من العمليات المعقدة التي تحتاج إلى تخطيط سليم للتأكد من نجاح البرنامج بحيث يكون مخططا له بصورة دقيقة، حيث أن الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، والذين سيستفيدون من هذا البرنامج يجب أن يحصلوا على مستوى من التعليم لا يقل عن البرنامج المطبق في المدارس الخاصة، أيضا وجود الطفل ذي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية لا يجب أن يؤثر بأي حال على برنامج المدرسة العادية، ومستوى تقدم وطموح الأطفال، وأن لا يشكل عبئا إضافيا على المعلم في المدرسة العادية (مسعود، محمد٢٠٠٤: ٣٧) لذا لابد من مراعاة الجوانب الاتية:

١- أن يتكيف الطفل نفسيا وانفعاليا حتى يستطيع الاندماج مع الأطفال العاديين في المدرسة.

٢- تهيئة المدرسة بداية من المديرين والمعلمين والمرشد الطلابي والأطفال العاديين لبرامج الدمج وقناعتهم بها، وهذا لن يتم إلا بعد توضيح أهمية الدمج لكل من الإدارة المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور.

٣- اختيار الحالات القابلة للدمج في المدرسة حيث أن هناك الكثير من الحالات غير القابلة للدمج مثل الأطفال شديدي الإعاقة وكذلك ممن يعانون من اضطرابات سلوكية حادة أو عدوانية وغيرها من الحالات التي لا يمكن دمجها.

٤- توفير جميع الإمكانيات والاحتياجات المادية والفنية والوسائل التعليمية للبرامج المطبقة في عملية الدمج.

٥- توفير الكوادر البشرية من: المعلمين والأخصائيين النفسيين ومدرسين النطق (العجمي، مجاهد ٢٠٠٢: ١٤٢) (الديب ٢٠٠٣:٤٩٨).

٦- توفير معلم تربية خاصة واحد على الأقل في كل مدرسة يطبق فيها برامج الدمج، حيث أن الطفل ذي الاحتياجات الخاصة يحتاج إلى درجة كبيرة من القبول والدعم والتقليل من المناقشة، لذلك فهو بحاجة إلى معلمين مؤهلين.

٧- تحديد نوعية الدمج هل هو دمج أكاديمي أم دمج اجتماعي – الذي يقتصر على أنشطة فقط خارج غرفة الصف – وذلك بعد نتائج القياس والتشخيص التي تطبق على الطلبة المدموجين من قبل الأخصائيين النفسيين وفريق العمل المساند لهم.

٨- حاجة برامج الدمج إلى تسجيل مستمر لقياس تقدم الطفل في مختلف الجوانب الإنمائية.

٩- إعداد الكوادر اللازمة وتدريبها تدريبا جيدا بما يتناسب مع إنجاح برامج الدمج، ينبغي أن يكون تدريب معلمي الفصول العادية على التعامل التربوي مع ذوي الاحتياجات الخاصة من الركائز الأساسية لبرامج الدمج (مريم الأشقر ٢٠٠٣م: ٣٢) و (الديب ٢٠٠٣: ٤٩٩).

صعوبات الدمج:

وعند تطبيق برامج الدمج وُجد أن هناك مجموعة من الصعوبات والعقبات تواجه تطبيق برامج الدمج، وهذه الصعوبات يمكن التغلب عليها، ومن الأهمية أن نتناول جانبا منها هنا، لأنها في مجملها العام هي مشكلات لبرامج الدمج – موضوع هذه الدراسة – والتي سوف نتناولها في مبحث مستقل فيما بعد.

تهيئة بيئة الدمج:

أما بالنسبة لعملية الدمج نفسها لابد من تهيئة البيئة المناسبة لها من خلال مجموعة من الإجراءات لتهيئة هذه البيئة لكي تكون قابلة لتطبيق الدمج بأفضل الطرق الممكنة، ولكي تؤتي عملية الدمج ثمارها المرجوة والمخطط لها، وعليه فإن عملية التهيئة تكون وفق ما يلي:

١- تعديل النظام وإعداده للدمج:

٢- إعداد مدارس الدمج الشامل

٣- إعداد المعلمين للدمج

وقد أشار الخطيب (١٩٩٨م: ٣٤) إلى عدد من الكفايات الضرورية للمعلم العادي من أجل دمج الأطفال المعوقين وهي كما يلي:

١- القدرة على الملاحظة السلوك وتسجيل المواقف الصعبة.

٢- القدرة على العمل كعضو فاعل مع الفريق متعدد التخصصات.

٣- المعرفة حول فئات الأطفال ذوي الحاجات الخاصة وأسبابها وأبعادها التربوية والنفسية.

٤- معرفة خصائص النمو الطبيعي وأساليب تطوير البرامج التربوية الفردية.

٥- القدرة على تفسير أهم المعلومات الواردة في التقارير الطبية والنفسية – التربوية حول الأطفال.
٦- بناء علاقات عمل مناسبة مع الجمعيات والمؤسسات ذات العلاقة بفئات الإعاقة.
٧- معرفة المبادئ الأساسية لصيانة المعدات والأدوات الخاصة والمكيفة التي يستخدمها الأطفال ذوي الإعاقة.
٨- القدرة على تكييف الاختبارات وأدوات التقييم المختلفة بما يتلاءم وطبيعة الاحتياجات الخاصة.
٩- القدرة على بناء علاقات عمل مفيدة مع أسر الأطفال المعاقين.
١٠- القدرة على بناء وتعديل اتجاهات الأطفال العاديين نحو الأطفال غير العاديين، وتنظيم البيئة الصفية من أجل مشاركتهم في الأنشطة إلى أقصى حد ممكن والمعرفة بأساليب تعديل السلوك.
١١-القدرة على تكييف عناصر المنهاج عند الحاجة وتكييف الوسائل التعليمية وطبيعة حاجات المعاقين.
٤- إعداد وتهيئة الأسر للدمج.
٥- إعداد وتهيئة الطلاب إلى الدمج

التخطيط لبرامج الدمج:

فالتخطيط لبرامج الدمج هو أحد أهم عناصر الإدارة في التربية الخاصة، بل هو القاعدة والوظيفة الأولى التي تقوم عليها باقي الوظائف الإدارية، والتخطيط عملية مستمرة تتضمن تحديد طريقة سير الأمور والأعمال، كما يجب أن تكون، أو في حدود الإمكانيات المتاحة لإدارة التربية الخاصة بشأن عملية الدمج.

التخطيط لتطبيق برامج دمج لذوي الاحتياجات الخاصة:

ولأن التخطيط هو جوهر العملية الإدارية، والضمانة الأساسية لنجاح أي عمل، فلابد من مراعاة الظروف والعوامل المحيطة بعملية التخطيط، ولمن نخطط ؟، ولان المخطط في عملية الدمج يخطط لدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، لذا فعليه مراعاة العوامل الآتية:

هناك عدة عوامل يجب على القائمين على سياسة الدمج مراعاتها عند التخطيط لبرامج الدمج في المدارس العادية أهمها كالأتي كما يحددها كل من: البيبلاوي وسيد احمد (١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م: ٢٢٨- ٢٣٣):

١- **نسبة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى عدد الأطفال العاديين داخل الصف:** حيث يرى كثير من العلماء أن عدد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الصف العادي يجب أن لا يقتصر على طفل واحد أو طفلين حتى لا يؤدي ذلك إلى عزلهم، ولكن هذا العدد يجب أن يتحدد على ضوء عدة متغيرات من أهمها خصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومستوى معرفة المعلمين العاديين نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ونوع الخدمات المساندة المتوفر في المدرسة.

٢- **العمر العقلي للطفل المعوق:** يجب أن يتم دمج الأطفال المعوقين داخل الصف العادي وفقا للعمر العقلي، وليس العمر الزمني، بحيث يؤدي ذلك إلى تقليل التباين بين الأطفال المعوقين وأقرانهم العاديين.

٣- التعرف على قدرات وإمكانات الطفل المعوق وتحديد مستوى الأداء الحالي لهذا الطفل في المجالات المختلفة بحيث يمكن مقارنته بنفسه من وقت لأخر لمعرفة ما تم انجازه، ومدى استفادته من الخبرات التعليمية التي تقدم له.

كما يجب مراعاة خصائص كل فئة من فئات الإعاقة عند التخطيط لدمجها في المدارس العادية بحسب نوعية الإعاقة والعوامل المؤثر ة فيها وهي:

العوامل التي يجب مراعاتها عند التخطيط لدمج ذوي الإعاقة الحركية / الجسمية :

وتتحدد العوامل التي يجب مراعاتها في دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية الجسمية في الآتي(الخطيب ٢٠٠٣: ١٤٠):

١- إزالة الحواجز المادية التي تمنع الطفل من الدخول إلى المدرسة أو الصف باستقلالية، والتحرك بسهولة، وهذا يعني ضرورة إنشاء مداخل خاصة، ومصاعد، وإعداد مرافق المدرسة بطريقة تتناسب مع حاجات الأطفال ذوي الإعاقة الحركية / الجسمية.

٢- ترتيب المقاعد في الصف على النحو الذي يسمح بتحرك الأطفال الذين يستخدمون عكازات أو كراسي متحركة.

٣- توفير أماكن لتخزين المعدات والأدوات الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة الحركية / الجسمية.

٤- العناية بالأدوات المساعدة التي يستخدمها الأطفال ذوي الإعاقة الحركية / الجسمية.

٥- تعديل أنماط مشاركة المعاقين في الأنشطة المدرسية الصفية بحيث يتم تجنيب الأطفال ذوي الإعاقة الحركية / الجسمية من التعرض للمخاطر.

٦- التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة الحركية / الجسمية بشكل صحيح في حالة تعرضهم لحالات طارئة مثل الإغماء، أو نوبات التشنج.

العوامل التي يجب مراعاتها عند التخطيط لدمج ذوي صعوبات التعلم:

ويمكن تحديد العوامل التي يجب مراعاتها في دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم فيما يلي (الأنصاري ١٩٩٧م: ٩٥):

١- إتباع نظام صفي واضح، وجداول أنشطة صفية ثابتة.

٢- إعداد الطلبة جيدا لوقت التعلم.

٣- إزالة المشتتات السمعية والبصرية، ومساعدة التلاميذ على التركيز على المنبهات التعليمية.

٤- يجب تقديم التعليمات والتوجيهات بكلمات واضحة ومبسطة، وتعزيز إتباع الطلبة لها.

٥- البدء بأنشطة بسيطة، والتركيز على مفهوم واحد ثم الانتقال إلى المفاهيم الصعبة والمجردة.

٦- ربط التعلم الحالي بالسابق.

٧- تدريب الطلبة على استخدام استراتيجيات التذكر الفعالة.

٨- استخدام عدة أنشطة في تعليم المفهوم الواحد.

٩- استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني.

١٠- جذب انتباه الطفل نحو الموقف التعليمي.

العوامل التي يجب مراعاتها عند التخطيط لدمج الإعاقة السمعية:

تتمثل العوامل التي يجب مراعاتها في دمج الأطفال ذوي الإعاقة السمعية فيما يلي (الروسان والكيلاني ٢٠٠٦م: ٣٥):

١- أن يكون المكان الذي يجلس فيه الطفل قريب من المعلم، أو من موقع النشاط التعليمي.

٢- يفضل أن يجلس الطفل أمام المعلم مباشرة وجها لوجه.

٣- إذا كان هناك أخصائي لغة إشارة يفضل أن يجلس قريبا من الطفل.

٤- ضرورة كتابة الأسماء على الأشياء التي توجد داخل الصف.

٥- يجب تزويد الطفل بالمعينات السمعية التي يحتاجها.

٦- يجب تدريب الأطفال ذوي الإعاقة السمعية على تعلم قراءة الشفاه.

٧- يجب أن تكون الإضاءة جيدة، حتى لا تؤثر على قراءة الطفل للشفاه.

٨- يجب تشجيع الطفل على استعمال السمع الوظيفي الذي يتمتع به.

٩- يجب على المعلم استخدام المعينات البصرية المناسبة في شرح الدرس مثل جهاز الشفافيات.
١٠- يجب على المعلم جذب انتباه الطفل بشتى الوسائل الممكنة نحو الموقف التعليمي.

العوامل التي يجب مراعاتها عند التخطيط لدمج الإعاقة البصرية:

ومن أهم العوامل التي يجب مراعاتها في دمج الأطفال ذوي الإعاقة البصرية ما يلي(القمش والسعايدة ١٤٢٨ه /٢٠٠٨م: ١٤٣):

١- أن يخصص للطفل داخل الصف مكان واسع يسمح له بوضع آلة برايل، والأدوات الأخرى التي يحتاج إليها في الدرس.
٢- يجب أن تكون حجرة الدراسة بعيدة عن الضوضاء حتى لا تؤثر على قدرة الطفل على استقبال المعلومات التي يتلقاها من خلال السمع.
٣- أن يجلس الطفل في مكان يمكنه من المشاركة في الأنشطة الصفية.
٤- السماح للطفل بالتعرف على غرفة الصف، واستكشاف ما فيها، واطلاعه على أية تغيرات تحدث فيها.
٥- إزالة الحواجز غير اللازمة في غرفة الصف.
٦- استخدام آلة برايل، والأشرطة المسموعة، والكتب المكبرة.
٧- تدريب الأطفال المعاقين بصريا على مهارات التنقل والحركة.
٨- يجب أن يتحدث المعلم في الصف بطريقة مسموعة، وأن يذكر كل شئ يكتبه على السبورة، أو تشتمل عليه الأوراق الموزعة على التلاميذ.
٩- يجب تزويد التلميذ بالإثارة السمعية الكافية، والتواصل معه بشكل متكرر.
١٠- يجب تزويد الطفل بالتغذية الراجعة المناسبة.
١١-يجب تقليل المساعدة التي تقدم للطفل كلما أمكن ذلك حتى يستطيع الاعتماد على نفسه.
١٢- يجب أن تعد الاختبارات بطريقة تتناسب مع طبيعة وشدة الإعاقة.

العوامل التي يجب مراعاتها عند التخطيط لدمج ذوي الاضطرابات السلوكية:

يمكن الإشارة إلى العوامل التي يجب مراعاتها في دمج الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية فيما يلي (الشخص ٢٠٠٠م: ٢٠١):

١- محاولة فهم الأسباب الحقيقية التي تكمن وراء قيام هؤلاء الأطفال بالسلوكيات غير المرغوبة، ومساعدتهم على التخلص منها.
٢- يجب على المعلم استخدام نظام ثابت في إدارة الصف.

٣- يجب تقديم نماذج لأشكال السلوك الصحيح، وتهيئة الظروف المناسبة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية لكي يقومون بتقليده ومحاكاته.
٤- يجب الثناء على الطفل وتشجيعه عقب قيامه بالسلوك المرغوب.
٥- يجب ملاحظة سلوك الطفل وتحليله بموضوعية حتى يمكن اختيار الاهداف السلوكية المناسبة، وتقييم فاعلية الإجراءات المستخدمة.

العوامل التي يجب مراعاتها عند التخطيط دمج ذوي التخلف العقلي:

وتتمثل العوامل التي يجب مراعاتها في دمج ذوي التخلف العقلي فيما يلي (الروسان ٢٠١٠م: ٩٩):

١- تنظيم الأشياء التي تستخدم في الدرس، والتحكم في المثيرات التي تستثير دافعية الطفل نحو التعلم، وتحافظ في نفس الوقت على مستوى انتباهه نحو الموقف التعليمي وتتجاهل المثيرات الأخرى المحيطة به حتى لا يتشتت انتباهه نحوها.
٢- يجب تجنب التدريب المكثف، وإتباع التدريب الموزع.
٣- يجب تكرار عرض المعلومة عدة مرات بما يسمح بتنشيط ذاكرة الطفل، ويساعده على نقل أثر العلم.
٤- يجب استخدام التعزيز الايجابي والتغذية الراجعة الصحيحة.
٥- يجب تحليل المهام التعليمية إلى مكوناتها الفرعية، وتدريب الطفل على هذه المهام الفرعية وفقا لسلسلة حدوثها في المهمة التعليمية الكلية.
٦- الاهتمام بتحقيق الاهداف الوظيفية التي تهيئ الطفل وتطور استعداداته للعيش المستقل.
٧- يجب الاهتمام بمهارات التواصل الوظيفية سواء على مستوى الكتابة أو اللغة المنطوقة.

العوامل التي يجب مراعاتها في دمج ذوي اضطرابات النطق والكلام:

يمكن تحديد العوامل التي يجب مراعاتها في دمج الأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام فيما يلي (البلاوي وسيد أحمد ١٤٢٩ه /٢٠٠٨ م: ٢٣٤):

١- يجب إحالة التلميذ الذي تبدو عليه مظاهر اضطرابات النطق والكلام إلى أخصائي التخاطب.
٢- يجب إزالة وتخفيف مظاهر التنافس والتوتر داخل حجرة الدراسة.
٣- يجب تدعيم مهارات اللغة والكلام الجديدة التي يكتسبها الطفل.
٤- يجب تشجيع التلاميذ العاديين على تفهم طبيعة المشكلات التي يعاني منها أقرانهم الذين يعانون من اضطرابات النطق والكلام.

برامج الدمج في المملكة العربية السعودية :

حيث أعطت المملكة العربية السعودية العناية الفائقة بـذوي الاحتياجـات الخاصـة والبرامج المقدمة لهم وتوفير كل إمكانيات الدمج مع أقرانهم العاديين لإخراجهم من عـزلتهم منذ العقدين الآخرين من القرن الرابع الهجري، انعكس لذلك من اهتمام أولي الأمـر حتـى القائمين على أمر هذه الفئة من المسئولين السعوديين.

حيث شرعت المملكة القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربيـة الخاصـة بـوزارة التربية والتعليم، الصادرة بموجب قرار وزير التربية والتعليم رقـم ٣٢ /٥/ ١٠/ ١٦٧٤ / ٢٧ بتاريخ ٥/ ٤/ ١٤٢٢هـ، وقد اعتمدت التنظيم الإداري والفني لمعاهد التربية الخاصـة (الموسى ١٤٢٩هـ /٢٠٠٨: ١٤٩)، وبرامج الدمج في مدارس التعليم العام، وقد أكدت على أن يقوم جميع أعضاء هيئة المعهد أو برامج التربية الخاصة في المدرسة العادية بالأعمـال والمسئوليات المحددة لهم، ويتم التعاون والتنسيق فيما بينهم لضمان تحقيق أهـداف العمليـة التعليمية التربوية في ضوء ما نصت عليه سياسة التعليم في المملكة.

البرامج المطبقة لدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة البداية والتعميم:

حيث نالت كل فئات وأنواع الإعاقة بالكثير من برامج الدمج، بدأت بتجارب فردية ثم بعد ذلك بتجارب جماعية، وعندما ثبتت هذه التجارب نجاحها وفق الدراسات التي تتم لتقييمها من قبل الجهات الرسمية، يتم نشرها على مختلف أنحاء المملكة، وسوف نتناول برامج الدمج في المملكة منذ البداية حتى التعميم لكل أنواع الإعاقة فيما يلي:

برامج دمج المكفوفين في التعليم العام :

المكفوفين يندرج في التربية الخاصة بالمملكة تحت مسمى العوق البصري، والعوق البصري تم تعريفه من خلال التربية الخاصة على أنه " مصطلح عام تندرج تحتـه – مـن الناحية الإجرائية – جميع الفئات التي تحتاج إلى برامج وخدمات التربية الخاصـة بسـبب وجود نقص في القدرات البصرية، والتصنيفات الرئيسية لهذه الفئـات هـي: المكفوفـون، وضعاف البصر" (منشورات مؤتمر أستطيع أن أنافس الريـاض ٢٠١٣م)، أمـا الكـوادر التدريسية لهذه الفئة فيشير المؤتمر إلى ضرورة توفر معلم تربية خاصة، معلـم مسـاعد – مؤهله ثانوية عامه مع دبلوم أو دورات تدريبية بالعوق البصري – معلم المادة.

سعيا من وزارة التربية والتعليم للأخذ بالأساليب التربوية الحديثة في مجـال تعلـيم الفئات الخاصة، وتطويرا للبرامج التعليمية القائمة على تعليم المكفوفين بوجه خـاص، فقـد

طبقت الوزارة أسلوب تعليم الطالب الكفيف مع زميله المبصر في المدرسة العادية منذ عام ١٤١١هـ بالمرحلة الثانوية بالإحساء.

برامج المعوقين سمعيا في التعليم العام:

وحدد مؤتمر أستطيع أن أنافس ٢٠١٣م التعريف الإجرائي لهذه الفئة – العوق السمعي – " أنه مصطلح عام تتدرج تحته – من الناحية الإجرائية – جميع الفئات التي تحتاج إلى برامج وخدمات التربية الخاصة بسبب وجود نقص في القدرات السمعية والتصنيفات الرئيسية لهذه الفئات هي: الصم، وضعاف السمع " أما الكوادر التدريسية لهذه الفئة فيشير المؤتمر إلى ضرورة توفر معلم تربية خاصة، معلم مساعد – مؤهله ثانوية عامه مع دبلوم أو دورات تدريبية بالعوق السمعي – معلم المادة.

برامج الفصول الملحقة بالمدارس العادية:

تماشيا مع الاتجاهات التربوية الحديثة نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم في التعليم العام، فقد بدأت الأمانة العامة للتربية الخاصة عام ١٤١١هـ في تطبيق هذا الاتجاه في مجال الصم، ففتحت فصولا ملحقة بالمدرسة العادية في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف، ثم بدأ ينتشر هذا الاتجاه في مناطق ومحافظات أخرى بالمملكة مثل: الخرج، وحفر الباطن، وحائل، والقريات... الخ، إلى أن بلغت أوج نموها خلال السنوات الأخيرة اعتبارا من عام ١٤١٧/ ١٤١٨هـ، حيث بلغ عدد المعاهد والبرامج والمراكز الخاصة بهذه الفئة في العام الدراسي ١٤٢٧/ ١٤٢٨ هـ،٤٢٠ معهدا وبرنامجا ومركزا، منها ٢٩٧ للبنين ١٢٣ للبنات وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧ هـ: ١٩).

برنامج ضعاف السمع والنطق في التعليم العام:

وشروط القبول في هذا البرنامج هي:

- تكون درجة ذكاء الطالب ٩٠درجة فأكثر.
- تكون عتبة سمع الطالب بين ٤٠– ٦٥ ديسبل بدون استخدام المعينات السمعية.
- عدم وجود عوق آخر لدى الطالب.
- تشكيل لجنة من مدير المدرسة أو من ينوب عنه ويشترك فيها: معلم تقويم النطق، معلم التربية الخاصة، المرشد الطلابي.
- يتم تحويل الطالب من إحدى مدراس التعليم العام، بحيث يستمر الطالب مقيدا بسجلات مدرسته الأصلية حتى يسهل إعادته إليها حينما ترى لجنة القبول ذلك.

- يستمر الطالب في الدراسة بالفصول الخاصة حتى الصف السادس، إلا من ترى لجنة القبول إمكانية دمجه بنجاح مع أقرانه في التعليم العام مع متابعته عن طريق أحد المعلمين المتخصصين (وزارة التربية والتعليم ١٤٢٧ هـ: ٢٠).

برامج الدمج في التربية الفكرية في التعليم العام:

حيث طبقت الأمانة العامة للتربية الخاصة نظام الدمج الجزئي للطلاب المتخلفين عقليا، ففتحت فصولا خاصة لهم ملحقة بالمدارس العادية، وقد بدأ تطبيق هذا الاتجاه التربوي منذ عام ١٤١١هـ في منطقة الجوف، ثم انتشرت في مناطق المملكة حتى بلغ مجمع تلك البرامج تسعة برامج في العام ١٤١٦ /١٤١٧ هـ، موزعة في مناطق ومحافظات مثل: تبوك، القريات، وجازان، ونجران، والخرج، وعنيزه، وحائل، والرس، والزلفي، إلا أنه تحققت في قفزة هائلة في نمو هذه البرامج الخاصة بهذا الفئة في العام الدراسي ١٤٢٧ / ١٤٢٨هـ إلى ٨١٠ معهدا وبرنامجا منها ٦٤٥ للبنين و ١٦٥ للبنات (وزارة التربية والتعليم ١٤٢٨هـ: ١٤).

وقد وضعت شروطا لهذه البرامج وهي: (وزارة التربية والتعليم ١٤٢٨هـ: ١٣):

١- يكون الطفل لائقا صحيا وخاليا من الأمراض المعدية.
٢- تكون درجة ذكائه بين ٥٠- ٧٠.
٣- يكون الطفل مستقرا نفسيا وليس لديه عوق آخر.
٤- يكون سن الطالب ملائم للمرحلة الدراسية التي يتقدم لها.

برامج الدمج في فئة صعوبات التعلم:

بدأ تنفيذ برامج صعوبات التعلم مع بداية العام الدراسي ١٤١٦ / ١٤١٧ هـ، حيث كان عدد البرامج عند بدء التنفيذ اثني عشر برنامجا موزعة كالآتي: (وزارة التربية والتعليم ١٤٢٨هـ: ١٦):

١- **منطقة الرياض:** خمسة برامج.
٢- **المنطقة الشرقية:** أربعة برامج.
٣- **محافظة جدة:** ثلاثة برامج.

ثم أخذت البرامج في التوسع والانتشار، ففي العام الدراسي ١٤١٧ / ١٤١٨هـ، بلغ عدد البرامج ستة عشر برنامجا، وفي عام ١٤١٨/١٤١٩هـ، بلغ عددها ٢٤ برنامجا، أما في العام الدراسي ١٤١٩ / ١٤٢٠هـ، فقد قفزت أعداد البرامج المنفذة لتصبح ٦٥ برنامجا،

إضافة إلى ثلاثة مراكز مسائية لخدمات صعوبات التعلم، فيكون بذلك مجموع البرامج والمراكز ٦٨ برنامجا ومركزا، ثم توالت قفزات أعداد تلك البرامج والمراكز عاما بعد آخر حتى بلغت في العام الدراسي ١٤٢٧ / ١٤٢٨هـ ١٢٤٥ برنامجا ومركزا، منها ٧٤٢ للبنين و ٥٠٣ للبنات (وزارة التربية والتعليم ١٤٢٨هـ: ١٧).

وكانت خدمات برامج صعوبات التعلم مقصورة على المرحلة الابتدائية، إلا أنه تم اعتماد برنامج صعوبات التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية بموجب التعميم الوزاري رقم ٣٢/ ٥/ ١٠/ ٤٦٥ /٢٧ بتاريخ ١٨/ ١٢/ ١٤٢٥هـ وتم البدء في تنفيذ البرنامج مع بداية الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٢٦ /١٤٢٧ هـ في المرحلة المتوسطة في إدارات التربية والتعليم بكل من الرياض وجدة والشرقية، وثم عممت هذه البرامج على بقية المملكة (وزارة التربية والتعليم ١٤٢٨هـ: ١٨).

برامج دمج التلاميذ التوحديين:

وقد بدأت خدمات ذوي التوحد في المملكة بجهود فردية عام ١٤١٣هـ عن طريق الجمعية الفيصلية بمدينة جدة، ثم بدأ الاهتمام بالتوحد على المستوى الرسمي بالمملكة منذ العام الدراسي ١٤١٨ /١٤١٩هـ، حيث خطت وزارة التربية والتعليم خطواتها الأولى من خلال ثلاثة برامج في كل من: الرياض، وجدة، والدمام، ثم تزايد هذا العدد ليصل إلى ٦٣ برنامجا، منها ٥٤ للبنين ٩للبنات منتشرة في مناطق ومحافظات المملكة المختلفة خلال العام الدراسي ١٤٢٧ / ١٤٢٨ هـ (وزارة التربية والتعليم ١٤٢٨هـ: ٣١).

وقد ساهمت وزارة التربية والتعليم بتقديم الخدمات التربوية والنفسية لهذه الفئة ولأسرهم ومن هذه الخدمات ما يلي:

خدمات لأسر الطلاب المتوحدين:

- توفير المعلومات الضرورية لأسر التلميذ حول إعاقته وطبيعة احتياجاته.
- إتاحة الفرصة للأسرة لملاحظة التلميذ أثناء وجوده في البرنامج.
- مشاركة الأسر في إعداد وتصميم وتنفيذ وتقويم البرنامج التربوي الفردي للتلميذ.
- توفير برامج تدريبية لأسرة التلميذ.
- إقامة لقاءات بين أولياء أمور التلاميذ ذوي التوحد (وزارة التربية والتعليم١٤٢٨هـ:٣٣).

برامج دمج التلاميذ متعددي الإعاقة:

كانت البدايات الرسمية لخدمات التلاميذ ذوي العوق المتعـــدد فـــي وزارة التربيـــة والتعليم منذ العام الدراسي ١٤١٨ / ١٤١٩ هـــ من خلال ثلاثة برامج في كل من: الرياض وجدة والدمام، وتزايد هذا العدد ليصل إلى ٦٥برنامجا، منها ٥٦ للبنين و ٨ برامج للبنـــات منتشرة في مناطق ومحافظات المملكة المختلفة خلال العام الدراســـي ١٤٢٧ / ١٤٢٨هـــــ (وزارة الشئون الاجتماعية ١٤٢٨هـــ: ٤٢).

المبحث الثاني

المشكلات الإدارية في برامج الدمج

المشكلات الإدارية من المشكلات التي تؤثر في الدمج لذوي الاحتياجـــات الخاصـــة بدرجة كبيرة حيث تنجم هذه المشكلات عن وجود نواحي التقصير في المهام الموكلة للعاملين في برامج الدمج بداية من الإدارة بوجه عام ثم المدير والمعلمين القائمين على عملية الدمج، وسوف نتناول فيما يلي: وظائف الإدارة بوجه عام في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، ثـــم نحدد بعد ذلك مهام كل فئة على حدة، ثم نتناول مشكلات الدمج الإدارية الناجمة عن التقصير بدرجة ما، في القيام بالمهام المطلوبة من كل فرد وذلك فيما يلي:

أولا: وظائف الإدارة المدرسية بشكل عام في برامج الدمج:

حيث حدد الروسان (٢٠١٣م: ١٦٤-١٦٥) ثلاثة وظائف للمدرســـة أو مؤسســـات التربية الخاصة – بوجه عام – في عملية الدمج وهي فيما يلي:

١- **التنظيم والتنسيق:** ويقصد به أن مهمة الإداري الناجح تكمن فـــي تنســـيق العمـــل وتنظيمه بين كوادر مركز / مؤسسة التربية الخاصة بما في ذلك تنظيم برامج التربية الخاصة، وتوزيع الطلبة إلى مجموعات، وتحديد عدد تلك الجهات.

٢- **الاختصار في الوقت والجهد:** ويقصد به أن يعمـــل الإداري النـــاجح علـــى تـــوفير اختصار الوقت والجهد والمعدات المدرسية، وكذلك توفير النفقات وتوظيف الجهـــود لصالح أهداف مؤسسة التربية الخاصة.

٣- **تحقيق أهداف المؤسسة:** ويقصد بذلك أن يعمل الإداري الناجح من خلال التنظـــيم والتنسيق والاختصار في الوقت والجهد على تحقيق أهداف المؤسسة، سواء أكانـــت تلك الاهداف قصيرة المدى أو بعيدة المدى، إذا تعتبر مؤسسة / مركـــز / مدرســـة

التربية الخاصة مؤسسة اجتماعية تربوية لها أهدافها، ومهمة الإداري الناجح تحقيق تلك الاهداف.

ثانيا: المشكلات الإدارية:

من خلال القراءة التحليلية للباحث في المصادر والمراجع والدراسات السابقة: يخش (١٤١٩هـ / ١٩٩٩م: ١٢) والديب (٢٠٠٣م: ٥-٦) و الشخص(٢٠٠٤م: ١٩٣-١٩٧) حبايب وعبدالله (٢٠٠٥م: ١٦-١٧) والموسى (١٤٢٧هـ / ٢٠٠٧م: ٥٩-٦٨) وأبو قمر ومصالحة (٢٠٠٧م:٢٢-٢٧) والقمش والسعايدة (١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م: ٨-٩) ومسعود ومحمد (٢٠٠٩م: ٣٣-٣٦) و القرني (٢٠١٢م: ٢٣-٢٩) و عزازي ومصطفى (١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م: ١٤٩) والروسان (٢٠١٣م: ١٦٥-١٧١) والتي تناولت الدمج بشكل عام وبرامج الدمج تبين للباحث أن مشكلات الدمج الإدارية هي ما يلي:

١- مشكلات إدارية تخص المعلمين:

ويمكن تحديد المهام الإدارية للمعلمين في العملية التعليمية في المدارس التي تطبق برامج الدمج في المهام الآتية: عزازي ومصطفي (٢٠١٢: ١٢٦) والروسان (٢٠١٣م: ١٦٥-١٧١):

مهام المعلم الإدارية:

لأن المعلم هو عصب العملية التعليمية وعليه دور كبير في نجاح الدمج فإن مهامه كم حدد عزازي ومصطفي (٢٠١٢م: ١٢٣) هي:

- إعداد الطالب إعداد اجتماعيا يحبب إليهم التعاون والتكامل والعدل والنظام والتقدم ويعرفهم بحقوقهم وواجباتهم والاعتراف بحقوق الآخرين وواجباتهم واحترام مشاعرهم.
- تدريب الطلاب على الخدمات الاجتماعية وتقديرهم للقيم الثقافية تقديرا حسنا.
- مساعدة الطلاب على التكيف مع أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه، وبالتالي التكيف مع أنفسهم، أي ما يمكنهم من الاستقرار النفسي والاجتماعي.
- تنمية الوعي الاجتماعي والشعور بالمصلحة العامة.
- رعاية الطلاب كجماعة ليحصلوا على علاقات مرضية ومستوى من الحياة يتناسق والانسجام مع رغباتهم وقدراتهم.

- تجنيب الطلاب أثار الصراع النفسي مما ينشأ عنه أمراض نفسية، ويتم ذلك عن طريق الرفق واللين والتراحم.
- تلبية حاجات الطالب النفسية والفطرية: الأمن والطمأنينة والحب والتقدير والإحساس بالنجاح وحاجة لسلطة ضابطة
- توفير جو ديمقراطي القائم على العدالة والمساواة والموضوعية والثقة والمودة.
- قبول احترام مشاعر الطلاب من خلال الكلام والأفعال.
- العمل على إحساس الطالب بالأمن والأمان والحرية في السلوك والتعبير، وغياب العنف والإرهاب في العلاقة بين الطالب والمعلم.
- إتاحة فرص تعليمية مناسبة للجميع في ضوء احتياجات ذوي الإعاقة.
- إقامة علاقات ودية مع الطلاب.
- تنمية مظاهر الانضباط الذاتي والطاعة الواعية.

مهام معلم التربية الخاصة التي تخص الجانب الإداري عزازي ومصطفي (٢٠١٢م: ١٣١) والروسان (٢٠١٣م: ١٦٥-١٧٢) :

- إعداد الخطط التربوية والعمل على تنفيذها بالتنسيق مع أعضاء فريق الخطة.
- تمثيل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسية والتأكد من احتياجاتهم الأساسية، والدفاع عن حقوقهم وقضاياهم الضرورية.
- مساعدة أولياء أمور الطلاب المعوقين على معرفة أثار العوق النفسية والاجتماعية على سلوك أطفالهم.
- توطيد أواصر التعاون والنهوض بمستوى التنسيق وتقوية قنوات الاتصال بين أسر الطلاب والمسئولين في المدرسة.
- العمل على إيجاد بيئة أكاديمية واجتماعية ونفسية سليمة في عملية الدمج.

مهام مساعد المعلم عزازي مصطفي (٢٠١٢م: ١٣٢- ١٣٣) والروسان (٢٠١٣م: ١٦٥-١٧٣):

- المساعد في عملية ضبط الصف الدراسي والإشراف على التلاميذ في فناء المدرسة، والنقل المدرسي والمكتبة.... الخ.
- متابعة حضور وانصراف التلاميذ.
- المساعدة في جمع البيانات والمعلومات بغرض التعرف على تقدم التلاميذ، ومستوى أدائهم.
- القيام ببعض الأعمال الإدارية كتصوير الأوراق والمستندات.
- المساعدة في تدوين الملاحظات في كراس المتابعة اليومية.

مهام المرشد الطلابي عزازي ومصطفي (٢٠١٢م: ١٣٥) والروسان (٢٠١٣م: ١٦٥-١٧٣):

- إعداد الخطط السنوية لبرامج التوجيه والإرشاد لذوي الاحتياجات الخاصة.
- تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد والخدمات الإنمائية والعلاجية.
- دراسة الحالات الفردية للطلاب الذين يظهر عليهم بوادر سلبية في السلوك.
- العمل على توثيق الترابط بين المدرسة والأسرة.
- تحري أحوال اسر الطلاب وخاصة الحالات الاقتصادية.
- الاتصال والتعاون بين جميع الزملاء في المدرسة.
- توعية المجتمع المدرس بأهمية المهنة.

مهام المشرف التربوي في مدارس الدمج عزازي ومصطفى (٢٠١٢م: ١٤٥) والروسان (٢٠١٣م: ١٦٥-١٧٥) :

- تحسين مواقف التعليم لصالح التلاميذ.
- إثارة اهتمام المعلمين لصالح العملية التعليمية.
- الاهتمام بمساعدة أفراد التلاميذ على التعلم.
- تدريب المعلمين على التقويم الذاتي.
- توجيه المعلم الى استغلال ما لديه من قدرات ومهارات.
- مساعدة المعلمين على التعاون بما يخدم العلمية التعليمية.

٢- مشكلات خاصة بالأبنية والتجهيزات:

وقد تكون الأبنية المدرسية نفسها تؤدي إلى مشكلات إدارية في مدارس الدمج نظرا لعدم ملائمتها لمواصفات مدارس الدمج فيما يخص ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث حددت الصباح وآخرون (٢٠٠٨م: ١٠-١١) في دراسة أجرتها على مدينة الرياض مواصفات الغرف الصفية في الآتي:

- تجهيز الفصول بأدراج ومقاعد فردية على شكل حرف U لتسهيل رؤية التلاميذ لوجه المعلم والاستفادة من قراءة الشفاه والتواصل اللفظي.
- **الأرضيات:** يجب استخدام مواد غير قابلة للانزلاق في الأرضيات لأن كثيرا من الصم لديهم نشاط حركي زائد.
- **الحوائط:** يجب دهن الحوائط بالألوان الفاتحة لتحقيق الراحة النفسية للطالب داخل الفصل.
- **الشبابيك:** يفضل أن تكون فتحات الشباك علوية وتسهم في سقوط الضوء على وجه المعلم.

- **أماكن اللعب:** إن توافر الملاعب في المدارس التي تطبق الدمج تتيح الفرصة لممارسة الأنشطة الرياضية، والتي تعتبر غير أكاديمية ولكنها هامة للصم مع أقرانه السامعين.
- **إشارات:** لابد من توفر الإشارات إلى الصف وغرفة المكتبة، وغرف المصادر.

٣- مشكلات خاصة بأولياء الأمور:

من المشكلات التي تنجم عن عدم إشراك الأسر في عملية الدمج ما يلي. القمش والسعايدة (٢٠٠٨: ٣٣٣):

١- عدم تجاوب أولياء أمور التلاميذ مع المدرسة: وهو عن طريق عدم حضور أولياء أمور التلاميذ للمجالس التي تعقد في المدرسة.

٢- تدخل بعض أولياء أمور الطلاب في أمور لا تخصهم (قيام بعض أولياء أمور الطلاب بفرض مطالب على المدرسة هي من اختصاصات المدرسة).

٣- التأثير على الآباء: تخوف الآباء من المشكلات المحتملة التي من الممكن أن يواجهها الأطفال المدموجين في المدارس العامة، خشية الآباء من التذكر المستمر لعجز الطفل عن التطور مقارنة مع الطفل الذي يتطور بشكل طبيعي، تخوف أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة من عملية الدمج.

٤- عدم معرفة كيفية التعامل بفاعلية مع أولياء أمور المعاقين وزملائهم المدرسين في مجال التربية الخاصة.

٤- مشكلات التخطيط الاستراتيجي:

التخطيط الاستراتيجي من أهم معايير نجاح الدمج، بل هو من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تحقيق أهداف الدمج، لكن هذا التخطيط يواجه الكثير من المعوقات التي لا تساعد المخطط على دقة التخطيط ومن هذه المعوقات ما يلي: عزازي مصطفى (٢٠١٢م: ٦٥-٦٦)، القمش والسعايدة(٢٠٠٨: ٣٣٤):

- عدم دقة البيانات الحقيقية عن أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد يكون سبب ذلك هو عدم دقة الأدوات المستخدمة في التشخيص، أو بسبب عدم الاعتراف بوجود المعاق داخل الأسرة لبعض الاعتبارات القبلية أو الاجتماعية، أو عدم دقة الحصر لبعض المناطق البعيدة المترامية الأطراف داخل المجتمع الواحد.
- عدم توفر الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ خطط التعليم سواء ما يتعلق بإنشاء مباني أو ما يتعلق بشراء الأجهزة والأدوات والمعدات...الخ، واللازمة لتعليم الفئات الخاصة.

- عدم توفر الكوادر البشرية المتخصصة والمؤهلة لسد احتياجات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- قيام تخطيط التعليم في ذوي الاحتياجات الخاصة على خبرة القائمين في الرئاسة بحكم مناصبهم، وإهمال توصيات وآراء الباحثين ووضعها على أرفف المكتبات بدلا من تطبيقها والاستفادة منها.
- عدم قدرة المدارس على استيعاب جميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ممن في سن الإلزام.

٥- مشكلات خاصة بالمدير والإدارة المدرسية:

ورغم تحديد مهام مدير المدرسة وواجباته الإدارية في مدارس الدمج الا أن هناك مجموعة من المشكلات الإدارية والتي ترجع إلى جزء كبير منها في نواحي القصور الذي يعتري المديرين وفقا لآراء الباحثين والدارسين وهي: بخش (١٤١٩هـ / ١٩٩٩م: ١٢) والديب (٢٠٠٣م: ٥-٦) حبايب وعبدالله (٢٠٠٥م: ١٦-١٧) والموسى (١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م ٥٩-٦٨) وأبو قمر ومصالحة (٢٠٠٧م: ٢٢-٢٧) ومسعود ومحمد (٢٠٠٩م: ٣٣-٣٦) والقرني (٢٠١٢م: ٢٣-٢٩):

١- عدم إدراك مديري المدارس للأعمال الإدارية التي يجب عليهم عملها لعدم وجود الخبرة الكافية لديهم، وتقاعس بعض مديري المدارس عن أداء واجبهم.

٢- العلاقات الانسانية في مجال الإدارة وتأثيرها على العمل بين المدير والمعلمين.

٣- سوء خلق بعض الإداريين واستخدامهم لألفاظ بذيئة أو مخالفات سلوكية.

٤- الجمود والتمسك وعدم المرونة والروتين في العمل. عزازي ومصطفى (١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م: ١٤٩).

٥- خطورة وجود بيروقراطية واسعة من جانب القائمين بالتخطيط، والتي قد تنتقل بالتالي إلى أعمال وأنشطة المنظمة، قد يستغرق سنوات طويلة للوفاء بها، مما يؤدي إلى تحرك المنظمة ببطء أيضا. مسعود ومحمد (٢٠٠٩م: ٣٣-٣٦)، ومن أوجه البيروقراطية مقاومة المستويات الإدارية الأقل، والموظفين للتغيير الناتج عن الخطط الإستراتيجية، بسبب عدم المشاركة وسوء الفهم.

٦- عدم الفهم الجيد من المديرين لكيفية تطبيق الاهداف ومتابعتها، وعدم رغبة المديرين أو ترددهم في استخدام هذا الأسلوب، نظرا لصعوبة الوقت، أو لعدم وجود حافز يدفعه لذلك. القرني (٢٠١٢م: ٢٣-٢٩).

٧- قبول بعض الأطفال الذين لا تنطبق عليهم شروط التربية الخاصة في برامج الدمج. مسيرة التربية الخاصة الموسي (١٤٢٩هـ /٢٠٠٨م: ٢٤٣).

٨- عدم تفهم المدير لدور المعلم في مواجهة المشكلات السلوكية، حيث لا يتوفر في أغلب مدارس الدمج المرشد النفسي، والذي من مهامه: المساهمة في عملية التشخيص مع المعلمين الحالات السلوكية للطلاب من خلال ما هو متوافر معه من معلومات عن المعاقين المراد دمجهم، واستقبال الحالات الجديدة، وتهيئة الأجواء في العملية التعليمية (مؤتمر أستطيع أن أنافس الرياض ٢٠١٣م: منشورات).

٩- مشكلة عدم تقبل إدارة المدرسة والعاملين بها بفكرة الدمج مما يزيد الهوة بين الطلاب العاديين والمعاقين، وعدم التعاون معهما والاستهزاء بهم. بخش (١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م: ١٢) وأبو قمر ومصالحة (٢٠٠٧م: ٢٢-٢٧).

١٠- صعوبة توفير الخدمات في بيئة الدمج: ويعنى هذا صعوبة توفر الخدمات اللازمة للطفل فمثلا بعض الخدمات تتوفر في المدرسة الخاصة مثل المعالجة الجسدية، والتدريب اللغوي، ومعالجة النطق، بينما تتوفر هذه الخدمات في المدرسة العادية، مما يؤثر على علاقاتهم بشكل سلبي مع الطفل. القرني (٢٠١٢م: ٢٣-٢٩).

٦- مشكلات كثرة القوانين والتشريعات:

كما شهدت فئة ذوي الاحتياجات الخاصة سلسلة من القوانين والتشريعات، تدل في جوهرها على العناية التامة بها في المملكة أوردها الموسى (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م: ٤٣٧- ٤٤١) وهي كما يلي:

- القرار رقم ٢٩٤ / ٢،١ / لسنة ١٣٨٠هـ وزير المعارف (الملك فهد بن عبدالعزيز) في تلك الفترة.
- قرارات مجلس الوزراء رقم ١٧٢٧٧/ ٢/ ٩/ ١٣٨٧هـ وحتى القرار رقم ٧/ ٧١٣ في ٧/٥ / ١٤٢٩هـ (والبالغ عددها ٢٣ قرار).

- قرارات وتعاميم وزارية أولها القرار رقم ٢٩٤ / ٢،١ / ١٣٨٠هـ وحتى القرار رقم ٨٧٧ في ٦/ ٥ / ١٤٢٩هـ (البالغ عددها ٤٣قرار).
- قرارات وتعاميم وكيل الوزارة من القرار رقم ٨٤٨١ /١٢/٥ / ١٣٧٨هـ وحتى القرار رقم ٨٧٢ /٢٧ لسنة ١٤٢٩هـ، (والبالغ عددها ٥٧ قرار).

٧- مشكلات القياس الإدارية:

تعدد أدوات القياس والتشخيص وأثرها في تطور التربية الخاصة: ومنها مقياس ستانفورد بينيه، ومقياس كسلر، ومقياس مكارثي للقدرة العقلية، ومقياس الذكاء المصور، ومقياس المفردات اللغوية المصورة، ومقياس السلوك التكيفي الاجتماعي، ومقياس الجمعية الأمريكية للتخلق العقلي، وكذلك مقاييس المهارات اللغوية والعددية، ومقاييس مهارات القراءة والكتابة، والموهبة وصعوبات التعلم والإعاقة البصرية والسمعية واللغوية (بخش ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م: ١٢).

٨- مشكلات كبر حجم المعاقين:

تشير الإحصائيات والنسب الرسمية لحجم الإعاقة أو ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة إلى وجود أعداد كبيرة في هذه الفئة مما يسبب تحديا كبيرا يقف أما مدارس الدمج ويحيل من قدرتها الاستيعابية لكل هذه الإعداد،حيث بلغ عدد المعاقين في التعليم العام السعودي وفق بعض الإحصاءات ١٠٥٩٢٩ طالبا وطالبة، ٥٨٤٧٣ طالبا، ٤٧٤٥٦ طالبة، كان نصيب المنطقة الوسطى التي تتناولها هذه الدراسة ممثلة بمنطقة القصيم ٢٥٣٨٩طالبا وطالبة أي ما نسبته ٢٣،٩ % من العدد السابق، وهي ثاني أكبر نسبة في الإعاقة بعد المنطقة الجنوبية التي بلغت نسبة الإعاقة فيها ٢٦،٥% (الوزنة ٢٠١٢م(٢٩).

٩- مشكلات تخص التسهيلات التي توفرها الدولة:

تقدم الدولة الكثير من التسهيلات لهذه الفئة – فئة ذوي الاحتياجات الخاصة – منها توفير الدولة إلى النقل المدرسي المجاني لكافة الطلاب، إلا أن طلاب التربية الخاصة يعانون من هذه المشكلة، وذلك لانتشار برامج الدمج الجزئي التي تقوم على أسلوب تجميع التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس التي توجد فيها برامج التربية الخاصة، مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى حافلات النقل الصغيرة، مما شكل ضغوطا على خدمات نقل الطلاب في بعض الإدارات التعليمية، وقد تفاوتت هذه الإدارات كثيرا في التعامل مع هذه المشكلة. (الموسى ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٧م: ٤١٢).

١٠- مشكلات الإشراف على مدارس الدمج:

نظرا للاهتمام الكبير بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وإنشاء الإدارات والأفرع والمراكز الإشرافية، إلا أن ذلك نجم عن مشكلة كبيرة وهي: حبايب وعبدالله (٢٠٠٥م: ١٦-١٧):

- وجود فجوة بين مراكز الإشراف وإدارات المدارس: حيث أن مراكز الإشراف وجدت لتسهيل أمور المدارس وتلبية ما تحتاج إليه من إمكانات مادية بشرية، بدلا من الرجوع للإدارة التعليمية، ولكن الواقع غير ذلك حيث توجد هناك فجوة بين إدارات المدارس وهذه المراكز، حيث أن معظم الاحتياجات والخطابات توجه لإدارة التعليم.
- عدم التنسيق الجيد بين الإدارة العامة لخدمات الطلاب من جهة والتربية الخاصة والتوعية الإسلامية و الإدارات التعليمية من جهة أخرى.

المبحث الثالث

المشكلات التعليمية في برامج الدمج

ويقصد الباحث بالمشكلات التعليمية- إجرائيا- هي تلك المشكلات الناجمة عن عدم استيعاب الطلاب المدموجين للمناهج الدراسية، وكيفية الاتصال بين المعلمين في المدارس المدمجة داخل الغرفة الصفية أو غرفة المصادر، والمشكلات الناجمة عن كيفية إعداد المعلمين وتأهيلهم للعمل في هذه البرامج ومشكلة البرامج المطبقة في عملية الدمج نفسها.

الفصل الثالث: إجراءات ومنهجية الدراسة:

نتناول في هذا الفصل شرحاً للمنهج الذي استخدمه الباحث في دراسته من حيث: وصف مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة والتعرف على أهم خصائص عينة الدراسة من معلمي التربية الخاصة في منطقة القصيم، وأداة الدراسة, ثم بيان أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة للإجابة على أسئلتها وتحقيق الهدف منها.

منهج الدراسة:-

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي " وهو المنهج الذي يهتم بوصف الظاهرة موضوع الدراسة وجمع بيانات دقيقة خاصة بها، مع تصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها بطرق كيفية وكمية، بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع " (عبيدات وآخرون،٢٠٠٥،ص٢٤٧).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الخاصة بمدارس الدمج في منطقة القصيم، والبالغ عددهم ٤٠٢ معلما وتوزيعهم كالآتي:

جدول رقم (١)

المرحلة الدراسية	عدد المعلمين	النسبة المئوية
ابتدائية	٢٦٦	٦٦,٥٪
متوسطة	٨٤	٢٠,٥٪
ثانوية	٥٢	١٣٪
المجموع	٤٠٢	١٠٠٪

عينة الدراسة: -

تم اختيار عينة الدراسة باستخدام طريقة العينة العنقودية العشوائية حيث قام الباحث بتوزيع عدد ٢٤٠ استبانة على معلمي التربية الخاصة في منطقة القصيم، وكان عدد الاستبيانات المستردة ٢١٣ استبانة، وقد قام الباحث باستبعاد ١٣ استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل، وبالتالي أصبح عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل ٢٠٠ استبانة وهذا العدد يشكل نسبة ٥٠% من مجتمع الدراسة تقريبا.

أداة الدراسة:

خطوات إعداد أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء أداة الدراسة عن طريق:

بعد أن تمت الاستفادة من القراءات المتعددة والدراسات المختلفة تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية، وقد تم تصميمها في قسمين رئيسين هما.

- **الجزء الأول:** المعلومات الأساسية لعينة الدراسة وتشمل على: المرحلة الدراسية – المؤهل العلمي– سنوات الخبرة.
- **الجزء الثاني:** يخص المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه معلمي التربية الخاصة وتتكون الاستبانة من محورين هما: –
  - **المحور الأول:** المشكلات الإدارية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة ويشمل على ١٧ فقرة.

➢ **المحور الثاني**: المشكلات التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة ويشمل على ١٦فقرة.

ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد آراء عينة الدراسة من المعلمين في المشكلات الإدارية والتعليمية في برامج الدمج مع الأخذ بعين الاعتبار أن تدرج المقياس المستخدم في الدراسة كما يلي: (أوافق بشدة –أوافق – لا ادري –ارفض– ارفض تماما) حيث تم إعطاء الدرجات التالية: رقم ٥ للإجابة أوافق بشدة ورقم ٤ للإجابة أوافق ورقم ٣ للإجابة لا ادري ورقم ٢ للإجابة ارفض ورقم ١ ارفض تماما.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها

ويتناول الباحث هذا الفصل تحليل نتائج البحث الميدانية، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة البحث على تساؤلات البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها.

اتضح من خلال نتائج الدراسة ما يلي:-

أولا : بالنسبة للمشكلات الإدارية فقد اتضح أن أهم المشكلات الإدارية التي تواجه معلمي برامج التربية الخاصة ما يلي :-

١- لا تتوفر وسائل التدريب السلوكي بشكل كاف في برامج الدمج.
٢- لا تهتم الإدارة المدرسية بمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج.
٣- لا يقوم مشرفي التربية الخاصة بعقد ورش عمل للمعلمين العاديين لشرح التعريفات والمفاهيم وخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤- عدم حرص مكاتب الإشراف والمتابعة على زيارة مدارس الدمج بشكل منتظم وحل مشكلاتهم.
٥- هناك تداخل في المهام بين مشرف برامج الدمج ووكيل المدرسة.
٦- لا توجد قواعد تنظيمية بالمدرسة توضح مهام مدير المدرسة ومشرف الصفوف الخاصة.
٧- لا تسعى إدارة المدرسة لتنفيذ خطط متطلبات الدمج الأكاديمي والمكاني.
٨- لا تحرص الإدارة التعليمية على توفير دورات تدريبيه مستمرة للعاملين ببرامج الدمج.
٩- لا تساهم الإدارة المدرسية في توفير الخدمات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة لنجاح عملية الدمج.
١٠- لا توفر الإدارة المدرسية وسائل نقل مريحة ومنتظمة لذوي الاحتياجات الخاصة.
١١- إدارة المدرسة غير حريصة على متابعة الفصول التي تنفذ برامج الدمج.

ثانيا : بالنسبة للمشكلات التعليمية فقد اتضح أن أهم المشكلات التعليمة التي تواجه معلمي برامج التربية الخاصة ما يلي :-

١- لا تقوم المناهج الدراسية برفع كفاءة المهارات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- لا توفر الإدارة المدرسية البيئة المناسبة والمجهزة بطريقة فنية لذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- لا تسهم الوسائل التعليمية بالمدرسة على علاج مشكلات النطق.

٤- لا تساعد مقاييس التشخيص بالمدرسة على تلبية الاحتياجات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.

٥-لا تتوفر في المدرسة وسائل الاتصال التربوي بين المعلم وذوي الاحتياجات الخاصة في المواقف التعليمية.

٦-لا يلبي المنهج الدراسي عملية إكساب ذوي الاحتياجات الخاصة مهارة الدمج مع طلبة المدرسة.

٧-لا يحرص مدير المدرسة على إشراك معلمي الصفوف في أي علاج سلوكي للطالب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٨-لا تساعد برامج الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة على الجمع بين الأساليب الجماعية والفردية في التعلم.

المراجـــــع

أولا: المراجع العربية:

- اليحيي , حمدي (١٩٩٩م). الصحة المدرسية وعلاقتها بالصحة العامـــة. دار اليـــازوي. عمان.
- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٨هـــ). تقرير اللجنة المشكلة لدرسة واقع التربية الخاصـــة. وكالة الوزارة للشئون المدرسية. الادارة العامة للإحداث والنمـــو المدرســـي. الريـــاض. المملكة العربية السعودية.
- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـــ). تقرير الأسرة الوطنية للتربية الخاصة للعام الدراسي ١٤٢٦هـــ /١٤٢٧هـــ. الأمانة العامة للتربية الخاصة. وزارة التربية والتعليم. الرياض. المملكة العربية السعودية.
- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـــ). تقرير إحصائي موجز عن تعلـــيم البنـــين والبنـــات بالمملكة. الادارة العامة للحاسب الآلي والمعلومـــات. مركـــز المعلومـــات الإحصـــائية. الرياض. المملكة العربية السعودية.
- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٥هـــ). تقرير الأسرة الوطنية للتربية الخاصة للعام الدراسي ١٤٢٤هـــ /١٤٢٥هـــ. الأمانة العامة للتربية الخاصة. وزارة التربية والتعليم. الرياض. المملكة العربية السعودية.
- الوابلي، عبدالله محمد (١٩٩٦م). الخدمات المساندة ومدى أهميتها من وجهة نظر العاملين في معاهد التربية الفكرية. مجلة كلية التربية. العدد (١٩). المجلد (٢).جامعة عين شمس. القاهرة.
- الموسى، ناصر علي (١٩٩٢م). دمج الأطفال المعوقين بصريا في المـــدارس العاديـــة: طبيعة، برامجه، ومبرراته. مركز البحوث التربوية. كلية التربية. جامعة الملك ســـعود. الرياض.
- الموسى. ناصر بن محمد. (٢٠٠٧ م / ١٤١٧هـــ). دمج الأطفـــال ذوي الاحتياجـــات الخاصة في المدارس العادية. محلية أطفال الخليج.
- القمش، مصطفى والمعايطة، خليل (٢٠٠٧م). ســـيكولوجية الأطفـــال ذوي الاحتياجـــات الخاصة (مقدمة في التربية الخاصة). الطبعة الاولى. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
- القريوتي، يوسف والسرطاوي، عبدالعزيز والصمادي، جميل (١٩٩٥م). المـــدخل الـــى التربية الخاصة. دار العلم للنشر والتوزيع. دبي. الإمارات العربية المتحدة.

- العثمان، إبراهيم عبدالله (٢٠٠٥م). استراتيجيات التربية الخاصة والخدمات المساندة الموجهة للتلاميذ ذوي التوحد. مركز البحوث التربوية. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.
- الصمادي، علي محمد علي. (٢٠١٠ م). اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثالث الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر. مجلة الجامعة الإسلامية. سلسلة الدراسات الإنسانية. المجلد الثامن عشر. العدد الثاني. يونيو. ص ٧٨٥ – ٨٠٤.
- الشخص، عبدالعزيز السيد (٢٠٠٠م). الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة. دار الكتاب الجامعي. العين. الإمارات العربية المتحدة.
- الروسان، فاروق والخطيب. (٢٠٠٨م). سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- الروسان، فاروق (٢٠٠٨م). أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان.
- الروسان، فاروق (٢٠٠١م). سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان.
- الروسان , فاروق (١٩٩٨م).قضايا ومشكلات في التربية الخاصة. دار الفكر. عمان. الأردن.
- الديب، رندا محمد (٢٠٠٣م). المشكلات التي تواجه عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. بحث منشور مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، المجلد (٤) العدد (٢) ص٢-٣٦.
- الخطيب، جمال والحديدي، ومنى (٢٠٠٣).قضايا معاصرة في التربية الخاصة. أكاديمية التربية الخاصة. الرياض.
- الخطيب، جمال والحديدي، منى (١٩٩٧م). المدخل الى التربية الخاصة. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. دولة الكويت.
- الخطيب، جمال (٢٠٠٥م). التربية الخاصة في مطلع الألفية الثالثة: قضايا وتحديات. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان.
- خضر، عادل كمال (١٩٩٥م). دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية. مجلة علم النفس. العدد ٣٤ الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة مصر.

- حنفي، علي عبد رب النبي محمد. (٢٠٠٨ م). متطلبات دمج الطلاب في المدرسة العادية من وجهة نظر العاملين في مجال تربية وتعليم الصم والسامعين دراسة ميدانية بمدينة الرياض، بحث في الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة، تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع. مركز الملك فهد الثقافي في الفترة من ٢٨ مارس – ١٣ أبريل.
- الحملاوي، محمد رشاد (١٩٩١م). التخطيط الاستراتيجي. مكتبة عين شمس. القاهرة. مصر.
- الحازمي، محسن على فارس و السويلم، عبدالرحمن عبدالعزيز والموسى، ناصر علي والجار الله، أحمد علي. (٢٠٠٣م). البحث الوطني لدراسة الإعاقة لدى الأطفال بالمملكة العربية السعودية. مدينة الملك عبدالعزيز. الرياض.
- البلاوي، إيهاب وعبدالحميد، أشرف (٢٠٠٥م). مهام ومعوقات الأخصائيين النفسيين بمعاهد وبرامج التربية الخاصة من وجهة نظرهم. مركز الخدمة للاستشارات البحثية. العدد (١٧) كلية الآداب جامعة المنوفية. مصر
- الأنصاري , صالح سعد (١٩٩٧م). تعزيز الصحة من خلال المدارس، تقرير لجنة خبراء منظمة الصحة العالمية حول التعليم والتعزيز الصحي المدرسي الشامل. الطبعة الثانية. وزارة المعارف. الرياض.
- أبو قمر، باسم ومحمد، مصالح عبد الهادي حمدان (٢٠٠٧ م). اتجاهات التلاميذ المعاقين بصرياً وذويهم نحو برنامج الدمج المتبع في مدارس محافظة غزة. بحث منشور مجلة الجامعة الإسلامية. سلسلة الدراسات الإنسانية. المجلد الخامس عشر. العدد الأول. يناير ص ٥٩٣ – ٦٢١.
- آل شارع، عبدالله النافع و القاطعي، عبدالله علي والصبيان، صالح موسى الحازمي، مطلق طلق والسليم، الجوهرة سليمان (٢٠٠٠م). برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية. الرياض.
- مسعود، وائل محمد. محمد، عبد الصبور منصور. (٢٠٠٤ م). أساليب تعامل المعلمين السلوك غير الملائم في فصول الدمج. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود.
- القرني، تركي عبدالله (٢٠٠٧م). مدى توافر الخدمات المساندة وفاعليتها في دعم العملية التعليمية لتلاميذ التربية الفكرية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.
- القرني،عبدالله محمد بيشي. (٢٠١٢ م) فاعلية استخدام التقرير الرمزي وتكلفة الاستجابة من خفض السلوك العدواني لدى الطلاب المتخلفين عقلياً بمدارس الدمج الابتدائية – دراسة ميدانية على منطقة عسير. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

- القحطاني. عبد الله صالح. (١٤٢٤هـ / ٢٠٠٧م). مدى فاعلية أسلوب تكلفة الاستجابة في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسطة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.
- عبدالله، عثمان. (١٩٩٨). اتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين في التعليم العام. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النجاح الوطنية. نابلس.
- العامودي، تغريد محمد. (٢٠٠٩ م) تطوير البيئة التعليمية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة من مدارس التعليم العام للبنات في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة
- الصباح، سهير. وآخرون. (٢٠٠٨ م). الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة في جامعة غزة. فلسطين.
- حبيب، علي حسن. عبد الله، عثمان. (٢٠٠٥ م). اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية. رسالة ماجستير غير منشور جامعة النجاح. نابلس. فلسطين.
- تركستاني، مريم حافظ عمر. (١٤٢٨هـ / ٢٠٠٨م). دراسة مقارنة لبعض المتغيرات الشخصية والمعرفية والاجتماعية لدى ضعيفات السمع المدموجات وغير المدموجات في مدينة الرياض. مع وضع مقترح للدمج. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية وعلم النفس. جامعة الإمام محمد بن سعود.
- بخش، أميرة طه. (١٩٩٩م / ١٤١٩هـ). فاعلية أسلوب الدمج على مفهوم الذات والسلوك التكيفي لدى الأطفال المتخلفين عقليا. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- إبراهيم، ناصر حمد. (٢٠٠٣ م)، المشكلات التي تواجه مدير المدارس الملحق بمدارس الدمج الحكومية بمراحلها الثالث بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- إبراهيم، مها يوسف طه. (٢٠٠٦ م). اتجاهات معلمي مرحلة الأساس نحو دمج ضعاف السمع في المدارس العادية. بمحلية الخرطوم. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة النيلين. الخرطوم.

المراجع والدراسات الأجنبية

- Rasem, lee, A,: Toylor susom: o, leory, susan and Somders on wirliom (1990). A suruey of classroom mon agement practice fourmal of social psychology, vol 28, pp 257- 269.
- Vu, Chau and mcloughlint (2002) compori som of (DRAPP) and FACD during treatment and ction Contim gemcies Interntional fournal of specioa Education val 17, No 2 p.p-69-77.
- Swuinson feremy and car ding miKe (2002) Ass ertine dis ciplinein asnhao for pupils with em otonal and be hauioral difficulties, British diurnal of special Education, val 29, Na, w, 99 – 72- 75.
- Fabiono Gregory and pelhan williom (2003) inprouimg the effecliuemess of be hauioral classroom deficit , manypera ctinity dis arder acase study , fournal of Emotional and behavioral Di sorders, val 2, No 4, p.p. 122- 127.
- yong Namcy, Schaller , ganes and isai (2003) Enhamcing appropri ate so cial behaviors ger children with autism in general education clan rooms: An analysis of six cases Education Training in Developmental Dis betties vol, 38 , No 40pp 405-416.
- Jordan and Le Anne (2003) The effect dis of works then plan in Combination who with atq ken nomyan the frequen cy of in apprapri ate dqurmal of special Education ,val , 1, No 2 pp 31-36.

Abstract

Study targets:

- To identify the administrative and educational problems which face the special education teachers in integration programmes in Qassim Region.
- To identify the positive and negative aspects of the integration programmes which are applied at public schools to be used as a reference frame for the later applications.
- To identify the difference among the teachers' trends at the integration schools due to the school stage, academic qualification and years of experience.

Study approach:

The researcher used the descriptive and analytical approach because it suits the study targets. the study sample consisted of 200 teachers among the special education teachers in Qassim region. the researcher has designed a questionnaire as a means for this study to identify the administrative and educational problems in effect and he applied it on a sample of the study group which reached 402 teachers. The number of this sample subjected to this means was 200 teachers.

Used statistical methods:

I used the statistical package program (SPSS) by which I have used the following methods: Repetitions, percentages, arithmetic average, standard deviation, variance analysis (ANOVA), Shffe test, (T) test, regression coefficient, Pearson correlation coefficient, Kronbakh coefficient of Alpha reliability.

Study results:

There are statistical differences of the administrative and educational problems from the perspective of special education teachers towards the variable of school qualification and school stage. The administrative problems secured an average grade with 52.74% but the educational problems secured an average grade with 52.4 %. , And There are no statistical differences of the administrative and educational problems. The administrative problems secured an average grade with 52.74% but the educational problems secured an average grade with 52.4 %

The most important recommendations:

This study recommends to upgrade the level of supervision and follow up by the supervision offices at the integration schools. The need to care for, hold workshops, develop plans,.